(مرخ) مرَخَه بالدهن يمرُخُه .

(* قوله « يمرخه » هو في خط المؤلف بضم الراء وقال في القاموس ومرخ كمنع) مرخاً ومرّ َخه تمريخاً دهنه وتمرّ َخ به ادّهن ورجل مَرَخٌ ومِرّ ِيخ كثير الادّهان ابن الأَعرابي المَرْخُ المزاح وروي عن عائشة Bها أَن النبيّ A كان عندها يوماً وكان متبسطاً فدخل عليه عمر Bه فَقَطّ َبَ وتَشَزّ َن له فلما انصرف عاد النبي A إِلى انبساطه الأَوّل قالت فقلت يا رسول ا كنت متبسطاً فلما جاء عمر انقبضت قالت فقال لي يا عائشة إِن عمر ليس ممن يُمْرَخُ معه أَي يمزح وروي عن جابر بن عبدا قال كانت امرأَة تغني عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت الدفّ تحت رجلها وأَمرت المرأَة فخرجت فلما دخل عمر قال له رسول ا A هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أَخيك فعلت كذا وكذا ؟ فقال عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أَخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أَكان اليوم حلالاً فلما دخل عمر كان حراماً ؟ فقال رسول ا A ليس كل الناس مُرَخّاً عليه قال الأَزهري هكذا رواه عثمان مرخّاً بتشديد الخاء يمرخ معه وقيل هو من مَرَخْتُ الرجل بالدهن إِذا دهنت به ثم دلكته وأَمْرَخْتُ العجين إِذا أَكثرت ماءه أَراد ليس ممن يستلان جانبه والمَرْخُ من شجر النار معروف والمَرْخُ شجر كثير الوَرْي سريعه وفي المثل في كلّ ِ شَجَرٍ نار واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَار أَي دهنا بكثرة ذلك .

(* قوله « أي دهنا بكثرة دلك » هكذا في نسخة المؤلف) .

واسْتمجَد استفضل قال أَبو حنيفة معناه اقتدح على الهوينا فإِن ذلك مجزئ إِذا كان زنادك مرخاً وقيل العفار الزند وهو الأَعلى والمرخ الزندة وهو الأَسفل قال الشاعر إِذا المَرْخُ لم يُورِ تحتَ العَفَارِ وضُنّ َ بقدْر فلم تُعْقبِ وقال أَعرابي شجر مرّ ِيخ ومَرِخ وقطِف وهو الرقيق اللين وقالوا أَرْخِ يَدَيْكَ واسْتَرْخْ إِنّ َ الزنادَ من مَرْخْ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج أَن تكرّه أَو تلجّ عليه فسره ابن الأَعرابي بذلك وقال أَبو حنيفة المَرْخ من العضاه وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظلّ فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلِبة قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خَشب ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به واحدته مرخة وقول أَبي جندب فلا تَحْسِبَنْ جاري لَدَى ظلّ مَرْخَةٍ ولا تَحْسِبَنْه نَقْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ خص المرخة لأَنها قليلَة الورق سخيفة الظل وفي النوادر عود مِتّ ِيخٌ ومِرّ ِيخٌ طويل ليّ ِن والمِرّ ِيخ السهم الذي يغالى به والمرّ ِيخ سهم طويل له أَربع قذذ يقتدر به الغِلاء قال الشماخ أَرِقْتُ له في القَوْم والصّ ُبْحُ

ساطع كما سَطَعَ المرّ ِيخُ شَمّ َرَه الغَالي قال ابن برّي وصف رفيقاً معه في السفر غلبه النعاس فأَذن له في النوم ومعنى شمّ َره أَي أَرسَلَه والغالي الذي يغلو به أَي ينظر كَمْ مَدَى ذهابه وقال الراجز أَو كمرّ ِيخ على شِرْيانَةٍ أَي على قوس شريانة وقال أَبو حنيفة عن أَبي زياد المِرّ ِيخ سهم يضعه آل الخفة وأَكثر ما يُغلُون به لإِجراء الخيل إِذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب يا لَيتَ شعري عنْكَ والأَمرُ عَمَمْ ما فَعَل اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنمْ ؟ صَبّ َ لها في الرّ ِيحِ مرّ ِيخٌ أَشَمْ إِنما يريد ذئباً فكنى عنه بالمرّ ِيخ المحدّد مثله به في سرعته ومضائه أَلا تراه يقول بعد هذا فاجْتَالَ منها لَجْبَةً ذاتَ هزَمْ اجتال اختار فدل ذلك على أَنه يريد الذئب لأَنّ َ السهم لا يختار والمرّ ِيخ الرجل الأَحمق عن بعض الأَعراب أَبو خيرة المرّ ِيخ والمرّ ِيجُ بالخاء والجيم جميعاً القَرْن ويجمعان أَمْرِخَةً وأَمْرُجة وقال أَبو تراب سأَلت أَبا سعيد عن المريخ والمريج فلم يعرفهما وعرف غيره المرّيخ والمرّيج كوكب من الخُنّ َس في السماءِ الخامسة وهو بَهرام قال فعندَ ذاك يطلُعُ المرّ ِيخُ بالصّ ُبْح يَحكي لَوْنَه زَخِيخُ من شُعْلَةٍ ساعَدَها النّ َفِيخُ قال ابن الأَعرابي ما كان من أَسماء الدراري فيه أَلف ولام وقد يجيء بغير أَلف ولام كقولك مرّ ِيخ في المرّ ِيخ إِلا أَنك تنوي فيه الأَلف واللام وأَمْرَخَ العجينَ إِمْراخاً أَكثَرَ ماءَه حتى رق ومَرِخ العَرْفَجُ مَرَخاً فهو مَرِخٌ طاب ورقّ َ وطالت عيدانه والمَرِخ العَرْفج الذي تظنه يابساً فإِذا كسرته وجدت جوفه رطباً والمُرْخَة لغة في الرّ ُمْخَةِ وهي البَلَحة والمرّ ِيخُ المرْدَاسَنْجُ وذو المَمْرُوخِ موضع وفي الحديث ذكر ذي مُراخٍ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة ومارخَة اسم امرأَة وفي أَمثالهم هذا خِباءُ مارخَةَ .

(* قوله « هذا خباء مارخة » بخاء معجمة مكسورة ثم باء موحدة وقوله كانت تتفخر بفاء ثم خاء معجمة كذا في نسخة المؤلف والذي في القاموس مع الشرح ومارخة اسم امرأَة كانت تتخفر ثم وجدوها تنبش قبراً فقيل هذا حياء مارخة فذهبت مثلاً إلخ وتتخفر بتقديم الخاء المعجمة على الفاء من الخفر وهو الحياء وقوله هذا حياء إلخ بالحاء المهملة ثم المثناة التحتية) قال مارخة اسم امرأَة كانت تتفخر ثم عثر عليها وهي تنبش قبراً